

سياق الحلقة

علاقة هذه الحلقة بما قبلها: بعد بيان العلاج الناجع (اللقاح) وهو الولاء للصديقة الكبرى فاطمة (عليها السلام) والبراءة من أعدائها، **ننتقل الآن لتشخيص لتشخيص "السرطان القطبي الخبيث" وتفكيك منظومة "صناعة الموت" عند حسن البناء.**

صناعة الموت: تشريح السرطان القطبي

قراءة في منهج حسن البناء
وجماعة الإخوان المسلمين

اللقاح الروحي: العلاج الناجع

فاطمة

الأساس

النجاة من "السرطان القطبي" لا تكون إلا بالتمسك بالعتيدة الفاطمية: "موالٍ لمنٍ واليتٍ، معادٍ لمنٍ عاديٍ".

الله يغضب لغضب فاطمة ويرضى لرضاها. هذه هي العتيدة التي تطهر العقول من قذارات الفكر القطبي.

النص المقدس

من خطبة الزهراء (عليها السلام): "ما هذه الغميرة في حقي والسنة عن ظلامتي؟ أما كان رسول الله أبي يقول: المرء يُحفظ في ولده؟".

[تم الالتزام بنص المصدر للخطبة]

التشخيص: إمام الإرهاب في العصر الحاضر



قيمة كل امرئ ما يُحسنه. حسن البنا "أحسن" وأتقن شيئاً واحداً: "صناعة الموت".

هو إمام الإرهاب منذ تأسيس الجماعة عام 1928م وحتى اليوم، فكل آثار الإجرام (القاعدة، داعش، التكفير والهجرة) هي مجرد وكالات فرعية للشركة الأم: شرك شركة حسن البنا.

**"الموت صناعة من الصناعات...
من الناس من يحسنها"**

الدليل من "لسان" الجماعة

مجلة "النذير" هي لسان حال الإخوان المسلمين بأمر مباشر من البنا في رسالته للمؤتمر للمؤتمر الخامس: "فاكتبوا إلى النذير وهي لسانكم".

مقال بقلم حسن البنا في العدد 18 بعنوان "صريح: "صناعة الموت".

النَّذِيرُ

العدد 18 - صناعة الموت



حتى البرامج التلفزيونية الحديثة التي تحمل هذا الاسم (مثل برنامج على العربية) اقتبست العنوان بذكاء من مقال البنا نفسه.

فلسفة الموت: بين الادعاء والواقع



الواقع

الواقع: البنا حذر من "الموتة الذليلة"، لكنه في النها-
اية مات كما وصف: "مات كل واحد منهم في اليوم
ألف موتة ذليلة... في ميدان خامل خسيس".

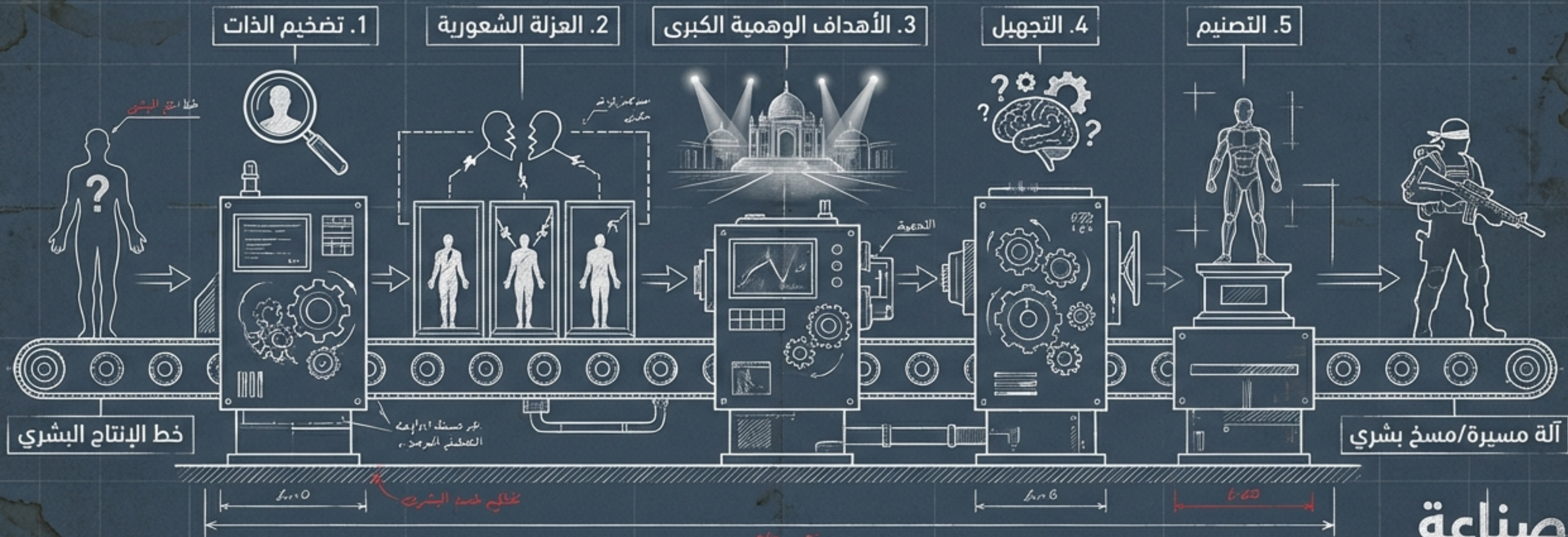
الادعاء

ادعاء البنا: يدعي أن "القرآن الكريم علم المسلمين
المسقين سر هذه الصناعة" (صناعة الموت). وهذا
افتراء على القرآن الذي يدعو للحياة العزيزة.

"أجل صناعة الموت، فالموت صناعة من
الصناعات". (حسن البنا).

آليات معمل "صناعة الموت"

عملية تحويل البشر إلى "آلات مسيرة" و "مسوخ بشرية" تتم عبر برنامج دقيق وضعه "كبير المهندسين" حسن البنا.



- عامل خط الإنتاج البشري / آلات تصنيع بشري.
- تضمين التصميم إلى آلات توليد لغوي.
- لذلك الأهداف الوهمية الطويلة، التزمه بين الكبرياء عريفات السرعة عند في الوقت.

صناعة الموت

1. تضخيم الذات والعزلة الشعورية



تضخيم الذات: إقناع الأتباع بأنهم "أصحاب رسول الله" (صلى الله عليه وآله) و"رحمة للعالمين".

توجيه البناء: "فلا تصغروا في أنفسكم فتقيسوا أنفسكم بغيركم".

العزلة: استبدال الأسرة البيولوجية بـ "الأسرة الحزبية". العضو يعيش بجسده في المجتمع، لكنه "معزول شعورياً"

لكنه معزول شعورياً" يعتبر المجتمع جاهلياً ومكاناً للاحتلال المستقبلي.

2. الأهداف الكبرى والبرامج "الإشغالية"



الأهداف الوهمية: وضع أهداف خيالية مثل "أستاذية العالم" وسيادة الشعوب، لتتناسب مع الذات المتضخمة.

الإشغال: إشغالهم بانتظار "300 كتيبة" لتجهيزها لاقتحام "عنان السماء" و"لجج البحار".

الهدف: منع العقل من إدراك الفشل الواقعي ومصداقية الشعارات. وعود تتأجل دائماً ولا تتحقق.

3. التجهيل الممنهج



المنهج: منع الأتباع من قراءة التفاسير ومصادر المعرفة.
الدليل: نصيحة البنا لمحمود عبد الحليم: "لا داعي لقراءة التفاسير... إن القرآن واضح".
النتيجة: قطع الطريق على المصادر العلمية ليصبح "فهم القائد" هو المصدر الوحيد للدين. يجعل العضو يتوهم أنه فقيه ومفسر بمجرد قراءة "الأوراد".

4. التصنيع: المنتج النهائي



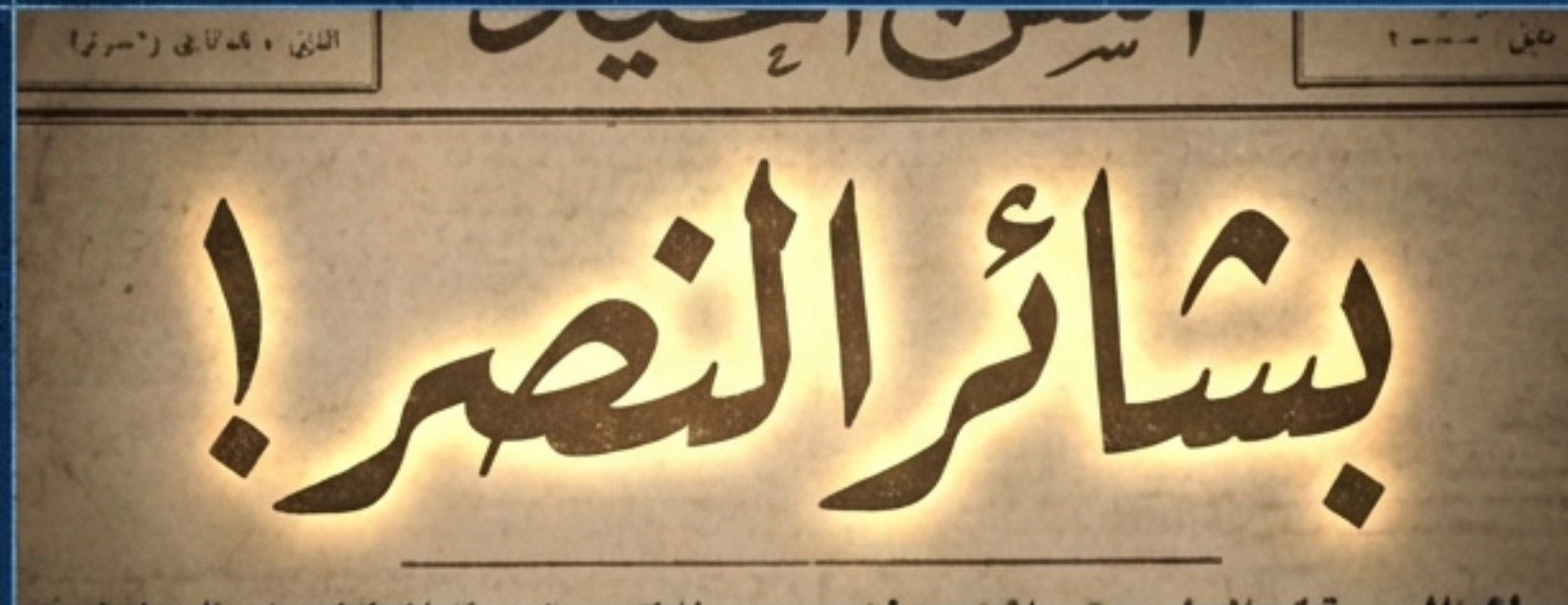
المنتج: تحويل الكائن البشري إلى "مُصنِّم" (Standardized Idolater) عقله مربوط بعقل البنا. الدستور: "رسالة التعاليم" هي دستور "التنظيم السري". إعادة تعريف الإسلام: ركن "الفهم" عند البنا يعني: "أن توطن بأن فكرتنا إسلامية صميمة". الإسلام هو ما يفهمه البنا، وما لا نص فيه يحدده "رأي الإمام ونائبه".

تسلل السرطان للثقافة الشيعية



شعار الإخوان: "الله غايتنا، والرسول قدوتنا، والقران شرعتنا، والجهاد سبيلنا، والشهادة أميبتنا".
 التحذير: هذا الشعار الإخواني تغلغل في الأحزاب والخطاب الشيعي (المنابر، الفضائيات، الكتب).
 التناقض: هذا الشعار يلغي "العترة الطاهرة" (أهل البيت عليهم السلام) تماماً من المعادلة. ثقافة آل محمد
 تتناقض 100% مع هذا الشعار الذي يعتمد "لمنهج العمري" (حسبنا كتاب الله).

دراسة حالة: أكذوبة "بشائر النصر"



الحدث: معركة "دير سنيد" (أو ديروم) في حرب 1948.
الحقيقة (شهادة الشيخ محمد الغزالي): قُتل 12 من خيرة الشباب، ولم تخسر المستعمرة الصهيونية سوى الرصاصات التي قتلتهم.
الدعاية: صحيفة الإخوان وصفت هذه الكارثة بأنها "بشائر النصر" وأنهم "رفعوا رأس مصر".
الخلاصة: الموت لأجل الموت دون نتيجة. صناعة الوهم وتسمية الهزيمة نصراً.

نهاية القصة: بين البيعة والندم



البداية: السمع والطاعة



النهاية: الندم والعزلة

الندم: انتهى به المطاف وحيداً، محاصراً من التنظيم الذي صنعه، نادماً يقول: "لو عادت بي الأيام الأيام لاكتفيت بتعليم الدين القويم".
الدرس: "لذلك خلق الله الندم". البيعة لا تكون إلا للمعصوم، وأي بيعة لغيره تنتهي بالخسران.

